

بيان عن عملية سلام الشرق الأوسط في ختام قمة "مجموعة الثماني" كولون، 1999/6/20* [مقتطفات]

[.....]

عملية سلام الشرق الأوسط

إننا نؤكد مجدداً دعمنا لتسوية في الشرق الأوسط عن طريق التفاوض، تقوم على التنفيذ الكامل للالتزامات القائمة، وعلى مبادئ الأرض في مقابل السلام، وقراري مجلس الأمن رقم 242 ورقم 338، واتفاقات مدريد وأوسلو، وقرار مجلس الأمن رقم 425، وحدود آمنة ومعترف بها. إننا نرحب بالتصريحات الأخيرة المشجعة لرئيس الحكومة المنتخب في إسرائيل، وندعو جميع الأطراف إلى متابعة عملية سلام الشرق الأوسط بتصميم وجهود متجددة ونية صادقة تقود إلى سلام شامل وعادل ودائم.

كما نحث كلاً من إسرائيل والفلسطينيين على التنفيذ الكامل والسريع لمذكرة واي ريفر، وعلى مكافحة الإرهاب، وعلى محاربة العنف والتحريض على العنف، وعلى الامتناع من جميع الأنشطة التي تستبق الحكم على نتيجة مفاوضات الوضع النهائي. وندعو الطرفين إلى استئناف المفاوضات بشأن الوضع النهائي فوراً. ونحن نعتقد أن على الأطراف أن تضع هدفاً لإنجاز مفاوضات الوضع النهائي خلال فترة محددة مدتها عام واحد.

كذلك ندعو إلى استئناف مبكر للمفاوضات بين إسرائيل وكل من سورية ولبنان من أجل التوصل إلى اتفاقات سلام. وفي هذه الأثناء، فإننا نحث الأطراف المعنية على احترام بنود تفاهم 26 نيسان/أبريل 1996 بدقة، وعلى المساهمة النشيطة في أعمال مجموعة المراقبة في الجنوب اللبناني.

ونحن نؤكد، بصورة متساوية، أهمية استئناف المسار المتعدد الأطراف من عملية السلام، ونشجع مجموعات العمل ومجموعة التوجيه على متابعة أنشطتها، بما يدعم المفاوضات الثنائية ويعزز التعاون الإقليمي والاندماج الاقتصادي.

ونذكر جميع الأطراف بأن النمو الاقتصادي المستمر وتحسن مستويات المعيشة للشعب الفلسطيني هما عاملان حقيقيان في تأمين السلام وتعزيز الاستقرار في المنطقة.

إننا مقتنعون بأن السلام والأمن وإحقاق حقوق جميع الشعوب في الشرق الأوسط، بمن فيها الفلسطينيون، هي أمور حيوية لتسوية عن طريق التفاوض دائمة وعادلة، توفر للفلسطينيين العيش كشعب حر على أرضه الخاصة به.

[.....]

* النص مترجم عن الإنكليزية من موقع وزارة الخارجية الأميركية في الإنترنت: <http://www.state.gov>

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي

التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:

http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx